

سوء الفهم عن الله ورسوله 1 | مدرسة الحياة 9241هـ

المجلس الحادي عشر | الشیخ الحوینی

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبئات اعمالنا. من يهدى الله تعالى فلا مضل له
ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبد رسوله. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدى في هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم.
وشر الامور محدثاتها. وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على
ابراهيم وعلى - 00:00:39

ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجید وبارك على محمد وعلى آل محمد. كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم. في العالمين
انك حميد مجید قال ابن الجوزي رحمه الله تعالى - 00:01:09

بلغني عن بعض زهاد زماننا انه قدم اليه طعام فقال لا اكل فقيل له لم قال لان نفسي تشتهي وانا منذ سنين ما بلغت نفسي ما تشتهي
فقلت لقد صفي الطريق الصواب عن هذا من وجهين - 00:01:30
وبسبب خفائها عدم العلم اما الوجه الاول فان النبي صلى الله عليه واله وسلم لم يكن على هذا ولا اصحابه وقد كان عليه الصلاة
والسلام يأكل لحم الدجاج ويحب الحلوي والعسل - 00:01:56

ودخل فرقد السبخي على الحسن وهو يأكل الفالوذج وقال يا فرق ما تقول في هذا؟ قال لا اكله ولا احب من اكله فقال الحسن لعب
النحل مع سمن البقر وجاء رجل الى الحسن فقال ان لي جارا لا يأكل الفالوذج - 00:02:17
فقال ولم قال يقول لا اؤدي شكره وقال ان جارك جاهل وهل يؤدي شكر الماء البارد وكان سفيان الثوري يحمل في سفره والحملة
المشوية ويقول ان الدابة اذا احسن اليها عملت - 00:02:49

وما حدث في الزهاد بعدهم من هذا الفن امور مسروقة من الرهبانية وانا خائف من قوله تعالى لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم ولا
تعتدوا ولا يحفظ عن احد من السلف الاوليين - 00:03:13
من الصحابة من هذا الفن شيء الا ان يكون ذلك لعارض واما سبب ما يروى عن ابن عمر رضي الله عنهم انه اشتهر شيئا به فقيرا
وعاتق جاريته رميته وقال انها احب الخلق الي - 00:03:35

فهذا وامثاله حسن انه ايثار بما هو اجود عند النفس من غيره واكثر لها من سواه فاذا وقع في بعض الاوقات كسرت بذلك الفعل سو
كسرت انكسرت يعني بذلك نفسه يعني - 00:04:00

سورة هواها كسرت بذلك الفعل سورة هواها ان تطغى بنيل كل ما تريده فاما من دام على مخالفتها على الاطلاق انه يعمي قلبها ويبلد
الخواطر ويشتت عزائمها فيؤذيها اكثر مما ينفعها - 00:04:24

قد قال ابراهيم ابن ادهم ان القلب اذا اكره عمد وتحت مقالته سر لطيف وهو ان الله عز وجل قد وضع طبيعة الادمي على معنى
عجب وهو انها تختار الشيء من الشهوات مما يصلحها - 00:04:50
اتعلم باختيارها له صلاحه وصلاح هذه وقد قال حكماء الطب ينبغي ان يفسح للنفس فيما تشتهي من الطعام وان كان فيه نوع ضرر
انما تختار ما يلائمها فاذا قمعها الزاهد في مثل هذا - 00:05:16

عاد على بدنه بالضرر ولو لا جواذب الباطل من الطبيعة ما بقي البدن ان الشهوة للطعام تتور اذا وقعت الغنية بما يتناول كفة الشهوة
الشهوة مرید ورائد ونعم الباعث هي على مصلحة البدن - 00:05:39

غير انها اذا افطرت وقع الانى ومتى منعت ما ت يريد على الاطلاق مع الامن من فساد العاقبة عاد ذلك بفساد احوال النفس ووهن
الجسم واختلاف السقم الذي تتداعى به الجملة - 00:06:03

مثل ان يمنعها الماء عند اشتداد العطش. والغذاء عند الجوع والجماع عند قوة الشهوة. والنوم عند غلبتها. حتى ان المفترم اذا لم
يتزوج بالشك وقتله الكمد فهذا اصل اذا فهمه هذا الزاهد علم انه قد خالف طريق الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه -
00:06:22

من حيث النقل وخالف الموضوع من حيث الحكمة ولا يلزم على هذا قول القائل فمن اين يصفو المطعم لانه اذا لم يصفو كان الترك
ورعا وانما الكلام في المطعم الذي ليس فيه ما يؤذى في باب الورع - 00:06:52

وكان ما شرحته جوابا للسائل ما ابلغ نفسي شهوة على الاطلاق هذا والوجه الثاني اني اخاف على الزاهد ان تكون شهوته انقلبت
إلى الدرب فصار يشتهي الا يتناول وللنفس في هذا مكر خفي ورياء دقيق - 00:07:15

فإن سلمت من الرياء للخلق كانت الأفة من جهة تعلقها بمثل هذا الفعل وأذللها في الباطن به. فهذه مخاطرة وربما قال بعض الجهال
هذا صد عن الخير وعن الزهد وليس كذلك - 00:08:11

فإن الحديث قد صح عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال كل عمل ليس عليه امرنا فهو رد ولا ينبغي ان يفتر بعبادة جريج ولا
يتقوى ذي الخويصرة - 00:08:34

وقد دخل المتراهدون في طرق لم يسلكها الرسول صلى الله عليه واله وسلم ولا اصحابه من اظهار التخشع الزائد في الحد والتذوق
في تخشنين المنبت واثياء صار العوام يستحسنونها وصارت لاقوام كالمعاش - 00:08:52

يشتتون من ارباحها تقبيل اليد وتوفير التوقير وحراسة الناموس واكثرهم في خلوته على غير حالته في جلوته وقد كانت من سيرين
يضحك بين الناس قهقهة وادا خلا بالليل فكانه قتل اهل القرية - 00:09:15

ونسأل الله تعالى علما نافعا فهو الاصل فمتى حصل اوجب معرفة المعبد عز وجل وحرك الى خدمته بمقتضى ما شرعه واحبه وسنة
باصحابه طريق الاخلاص واصل الاصول العلم وانفع العلوم النظر في سير الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه - 00:09:38
اوئل الذين هدى الله يعالج ابن الجوزي رحمه الله تعالى ظاهرة لا تزال ممتدة الى وقتنا هذا وستظل الى قيام الساعة بل كلما
انحررنا الى قرب الساعة زاد هذا الخل - 00:10:05

الا وهو سوء الفهم عن الله ورسوله وهذا اصل كل بلية وما تفرقت هذه الامة الى ثلاث وسبعين فرقة الا بسبب سوء الفهم عن الله
ورسوله وهو اصل كل بلية - 00:10:37

كلما انحدر الزمان واستدار واقتربنا من الساعة كان الخل اعظم وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم ذكر انه يكون بين يدي الساعة - 00:11:00

يكثير النساء ويقل الرجال ويقل العلم ويظهر الجهل حتى ان خمسين امراة يكون لها قيم واحد انظر الى هذه التركيبة يكثر النساء
ويكثر الجهل يقل الرجال يقل العلم لان العلم - 00:11:22

انما هو للرجال العلم عن الله ورسوله هم الذين اصلوا الاصول وقعدوا القواعد واحسنوا التفريع وصنفو المصنفات ففي مناسبة في
هذه المقابلة هناك مناسبة يقل العلم بممات الرجال اذا دخلنا عالما - 00:12:09

وقد دفنا معه علما كثيرا كان الناس فيما مضى اذا دفنا عالما وجدوا علماء ويكون هؤلاء كالعوض عن هذا الذي مات مع ان الذي مات
خسرنا ايضا فهمه وعلمه ان كان من يصنف فقد ترك لنا علمه في الكتب - 00:12:38

رجالة من يروي وقد ترك روايته مع الرواة ومع المحدثين يبقى اذا كل ما نفتحناه من الساعة كل ما تظهر هذه الخصائص وقال انس
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:06

او قال انس معه عفوا ما من يوم يمر وهذا مرفوع الى النبي عليه الصلاة والسلام ايضا الا والذى بعده شر منه الى يوم القيمة ودلل
النبي عليه الصلاة والسلام - 00:13:29

على اختلال هذه المنظومة التي لا تحيى الامة الا بها الا باستقامتها قال حتى ان الرجل الواحد يكون قيما على خمسين امرأة الكلام
يتحمل معنيين. المعنى الاول قيم يعني بيصرف عليه. عليه انت - 00:13:46

ويعني بهن ويقوم على شؤونهم المعنى الثاني يتزوجهن جمیعا لما يبقى معروف في الشريعة ان الرجل له اربعة نسوة ده يتجوز
خمسين ليه خلاص رسوم الشريعة درست كل يوم كما قلت لكم - 00:14:11

يموت العالم لا يعرض الا بعد عشرة خمستاشر سنة لحد ما يبقى بنفس حشمة العالم وبينفس علمك عشرة خمستاشر سنة ما عندناش
الالبان لحد ما يظهر واحد جايب لك كرسي - 00:14:36

يبقى له من العلم والخشمة لا يمضي كلامه عشرة خمستاشر سنة ما عندهاش من الشيخ ابن باز مثلًا الشيخ عبدالرازاق عفيفي. او اي
حد من العلماء الكبار الذين ماتوا في السنوات الاخيرة - 00:14:53

سوء الفهم عن الله ورسوله اصل من علامات سوء الفهم او من مظاهر سوء الفهم ان يتزى الجهل بزي اهل العلم اذا كان زي اهل
العلم العمة والكافولا الان اصبح بيلبسهم كل واحد - 00:15:10

والناس لا تتصور ان هذا الذي يلبس هذه العمامة لا يعرف شيئاً كم من مقيم شعائر في مسجد يأتيه الرجل طلق امرأته ولو انا قلت
لها انت طلاق وبعدين يعطي له شوية ويقول له انا عندي ولاد مش عارفين كذا يقول له هات تلاتين جنيه او اربعين جنيه وطلعهم مش
عارف ايه - 00:15:35

رأينا هذا كثيرا وكل من تزى بزي اهل العلم صار عند كثير من العوام من العلماء هؤلاء يعطّلوا مسيرة اهل العلم قيل انهم يفسدون
اذواق الخلق لما واحد يكون بيسلك المسائل على طول. ما عندوش حرام - 00:16:02

كله حلال حلال كله حلال. ده يجيئني ليه عايزين نتحرم على ايش ؟ على حسب ولكن صد عن اهل الحق بامثال هؤلاء اللي ما
عندhemش لا وربنا يا رب قلوبه والكلام ده - 00:16:27

ولعلكم تذكرون قصة الرجل هذا الرجل الذي قتل تسعة وتسعين نفسا كما في حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه في مبدأ
اراد ان يتوب ذهب الى راهب قال قتلت - 00:16:51

تسعة وتسعين نفسا هل هي توبة؟ قال له لا وقتلها اكمل به الماء لطف الله عز وجل به قال دلوني على اعلم اهل الارض العبارة دي في
الاول دلوه على راهب - 00:17:23

المرة الثانية دلوني على اعلم اهل الارض دلوه على راهب عال اني قتلت تسعة وتسعين نفسا هل هي توبة؟ قال نعم ومن يحجب
عنك باب التوبة اخرج الى ارض كذا وكذا الى اخر الحديث - 00:17:43

لماذا دلت الناس هذا القاتل على الراهب الاول لأنهم يظنون آآآ وحدة الازياء ان كلهم واحد ورأى رجل متبعد وآآ عليه سمة الصلاح
ولحيته مسبلة لحد هنا ويمشي محني - 00:18:02

والكلام دهوت ويتوّر عن اكل الشبهات والبتاع والكلام ده يبقى الرجل ده عند العوام دلتنا فتواه على انه جاهم ومش جه البس
وغيبي لان الذي يتصدى للفتوى لابد ان يراعي مقتضى حال المخاطب - 00:18:25

يا رجل قتل تسعة وتسعين نفسا ذبح النعاج ولم يبكي عليهم ورأى الدماء وهي الارض عمالة تشربها. تسعة وتسعينبني ادم
ذبحهم هيصعب عليه يعني يدبح كمان واحد واللي هيختلف منه ولا الكلام ده ده لسه في مبدأ التوبة - 00:18:51

فكان على الاقل ينبغي ان يحتاط لنفسه حتى لو لو انه لا يريد الجواب يقول طيب آآ راجعني بكرة او انا ليس عندي علم بهذا. اذهب
الى العالم الفلاني او التمس احدا - 00:19:10

كان ممكن يتخلص يعني يكون له مخلص لكنه لانه اعتزل الخلق وراهب وقاعد في الصومعة بتاعتته ما عاد يعرف اخلاق الناس ولا
يعرف كيف يعامل الخلق بخلاف العالم اللي عايش في وسطهم - 00:19:27

العالم اللي عايش في وسطهم ما يخبطش مع حد منهم يعرف كيف العمل هذا وهذا ده غشيم متسرع انا عرفته انا لا اسمح له ابدا انه يقوم داخل علي يعني عمر ابن عبد العزيز - 00:19:45

مرة وهو يمشي في المسجد عثرت قدمه في رجل نائم الرجل لما عثرت قدم امير المؤمنين فيه هب واقفا وقال له انت اعمى قال له لأن خلاص يقول له ازاي تقول لي اعمى وازاي في ناس انت تعرفها كده - 00:20:07

بدون ما يتكلم تبص لوشه تشم على طول انسان فاضل ولا انسان غير فاضل انسان حليم ولا انسان غشيم؟ تعرف على طول ليه من كثرة ما تصفحت وجوه الخلق وبعدين العينان - 00:20:30

البريق اللي العين بترسله هذا من من معجزات رب العالمين تبارك وتعالى العين لها بريء ترسله لا يوصف بقدم لكن يدركه القلب انا مثلا او انت من عين هذا الانسان - 00:20:45

كوييس ولا انه جاي ناوي الشر ولا انه بيتلائم ولا امسلا هذا كله ابدا لا يعرف الا عن طريق المخالطة الصومعة ده يعرف الناس منين عشان كده لم يفطن وما خطر بياله ان ده ممكن يقتله - 00:21:04

الاشكال اللي حصل اي الزي واحد كلنا طالما انت ملتحي وانا ملتحم هنا زملاء كده. خلاص ما فيش فرق. يقول لك ده كلهم بتوع ربنا العوامل اللي بيتكلموا اول وقد يكون السنى ده مسلا مبتدع - 00:21:28

من المبتدعين بيطحوطهم كلهم في خندق واحد ولا يميزون بين هذا وهذا. ليه ؟ لاتفاق الازباء والاشكال وخلصنا عن كده عشان كده في الحديث قال ثم سأله هذا الرجل قال دلوني على اعلم اهل الارض - 00:21:50

فلدلوه على راهب عالم. جت كلمة عالم في الحديث في المرة الاولى قال دلوه على راهب عشان كده خرج جوابه بهذا الهدوء ولم ي Bias الرجول ولولا باب الرجاء والفسحة والمغفرة لکفر الناس - 00:22:08

لما يكون واحد عارف انه مهما فعل في جهنم وبئس المصير. طب ما يتمتع بقى لماذا يمشي بالنصوص والقانون خلاص يعمل كل حاجة وهو رايح في داهية رايح في داهية - 00:22:29

فسحت له بباب الامل وبباب الرجاء واطمعته في رحمة الله عز وجل. تفتح نفسه ويتخلص من معصيته في زمان ابن الجوزي رحمه الله يجب التصوف وظهرت اصول ونضجت وحصل نوع من الخلط ما بين الزاهد والصوف - 00:22:41

في بعض الناس يتصور انه لا فرق بينهم زي مسلا ابي نعيم الاصبهاني الذي صنف كتاب حلية الاولياء وطبقات الاصفیاء ذكر ابا بكر وعمر وذكر الشافعی الثوری ولهؤلاء السادة من جملة الصوفية - 00:23:10

الشافعی يقول ما تصوف رجل اول النهار فلا يأتي عليها اخر النهار الا وهو احمق لا مش كل زاهد وصوفي لان الكلماتان ليستا متراوختين لا ده مذهب صار له قواعد وصارت له اصول والكلام ده - 00:23:38

فلما اختلط على الناس الزهد بالتصوف كتب ابن الجوزي هذه الخاطرة وكثيرا ما يردد هذه المعاني في كتاب سيد القاضي وصلنا بكتاب تلبیس ابلیس لاجل هذا المعنى ايضا انه ليس على - 00:24:03

جماعة الكثرين من الفقهاء والمحاذين والمتصوفة لم يترك يعني جنسا الا وبين كيف يلبس الشيطان على هؤلاء يذكر معنى مغلوطا الزهد وتأنیب النفس فقال بلغني عن بعض زهاد زماننا انه قدم اليه طعام - 00:24:19

وقال لا اكل قيل له لما؟ قال لان نفسي تشتهيه وانا منذ سنين ما بلغت نفسي ما تشتهيه يعني الحرمان فقلت لقد خفي الطريق الصواب عن هذا من وجهين وسبب خفائها - 00:24:48

عدم العلم اما الوجه الاول فان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن على هذا ولا اصحابه جوع الصحابة كان بسبب الحاجة جوع اضطراري وليس جوعا اختياريا لما نراجع حياة - 00:25:16

الصحابة ترى هذا سمتا عاما لكنهم عرروا لماذا خلقوا فلم يكتترثوا كثيرا لهذا الجوع منهم من كان يأكل ورق الشجر كانوا في غزوة من الغزوارات يأكلون اوراق الشجر حتى تقرحت اشداهم - 00:25:43

شفايفهم شفقت ليه لانهم لما بياكلوا ورق الشجر انت عارف ورق الشجر مش كله آناعم في منه خشن ولابد ان يسكت كلب الجوع

فيأكل اي شيء حتى لو كان ورق الشجر - 00:26:08

ولا يظهر تضجرا اطلاقا في هذا احنا عندنا وقائع كثيرة منها الشهير الذي رواه البخاري في كتابي الرفاق ان ابا هريرة رضي الله عنه قال والله الذي لا اله الا هو - 00:26:25

لقدرأيتنی اصرع عند هذا المنبر اسرع يعني يغمى عليه فيجي الجناني فيوضع قدمه على عنقي يظن بي جنون وما لي جنون انما الجوع شدة الجوع يغمى عليه ويسقط بجانب المنبر - 00:26:50

ولقد قعدت في طريقهم يوما. حب يأكل حد يعزمه لأن جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه كان له آسنة حسنة مع أبي هريرة وكان يعرف ان ابا هريرة - 00:27:16

رجل ملصق مسكين ليس له اهل وكان يتبع النبي صلى الله عليه وسلم على ملة بطنه يأكل معه يمد ايده معه ويحفظ كلامه فكان من آسنة جعفر عن ابا هريرة اذا سأله عن مسألة - 00:27:32

يعلم انه جائع فيقول له ايه ؟ قال له لأن لأن تعال حتى نطعم اولا ثم نتكلم يبقى كده اكل ابو هريرة بدون احراج فهو اراد ان يفعل هذا - 00:27:58

وظن ان كل الناس قد يفطنوا لما فطن اليه جعفر انت عارف بس الفطنة دي مسألة مواهب قد يخفى الشيء على الرجل الكبير عظيم الفهم ويدركه من هو اقل منه بمائة درجة - 00:28:15

لان دي مواهب وقد نصر الله عزوجل الفضل في الناس صلى معهم الصلاة المسجد وجلس على طريق العموم اللي هو كل الناس لازم تسلكه وهي رايحة ايه الى دورها - 00:28:32

نتفرع بقى الطرق بكده قال فمر لي ابو بكر فسألته عن اية من كتاب الله وانها لمعي انا مش بسأل عن جهل يعني. انما سبيبة اي حاجة كده ونتكلم كلمتين يقول لي على ما يجاوبني نكون وصلنا لباب الدار يقول لي طب اتفضل اقوم داخل على طول - 00:28:52

قال وانها لمعن ما سأله الا رجاء ان يستتبعني بيقول لي تعال بس اتكلم في البيت او كده الرواية الثانية ما سأله الا رجاء ان يشبعني قال فمر ولم يفعل - 00:29:13

نجاوب على السؤال وخلاص قال فمر بي عمر فسألته عن اية من كتاب الله وانها لمعي ما سأله الا رجاء ان يستتبعني حتى مر بي ابو القاسم صلى الله عليه وسلم. فنظر الى وجهه - 00:29:32

لعرف ما به فتبسم وقال ابا هر الحق اشويف يعني ده فيه ادب عالي صاحب الخلق الرفيع الذي انتبه ربه سبحانه وتعالى. شف عمل ايه النبي عليه الصلاة والسلام؟ اولا نظر اليه - 00:29:54

عرفنا به ابتسم لزيادة الاناث هو لما ضحك له اذا تنفرد اساريير ابي هريرة يشعر فيه انس نوع من الانس والانس مطلوب قبل السلام الانس انك انت تستأنس ويبقى بينك وبين اللي رايح له نوع من الود - 00:30:16

ونوع من الدفع لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسو وتسلموا على اهلها اخر السلام بعد الاستئناس ان في واحد ممكن يلقي السلام نقول اعوز بالله النبي عليه الصلاة والسلام - 00:30:46

لانه يعلم ما بابي هريرة تبسم ليزيل هذا من نفسه دي اول حاجة تاني حاجة اسمه او كنيته ابا هريرة انما قال ابا هر مما يدل على ان الفيزباء الدين - 00:31:08

واخدinin على بعض برضو دي تفرق معك لما انت ترجم الكنية او ترجم الاسم او الكلام ده برضو ايه ده يدل على ان فيه وجود سابق الحق بنا فدخل النبي صلى الله عليه وسلم ومعه - 00:31:30

اول ما دخل وجد لينا في اداء قال من اين هذا اللبن؟ قالوا اهداه لك فلان من الانصار الحق باهل الصفة ندعوههم يشركونا في هذا اللبأ اهل الصفة زي ما يعني جمع ابو نعيم اخبارهم والكلام ده كانوا يقلون ويكترون - 00:31:51

اكبر عدد كان حوالي ربعمية وكسر واقل عدد مسلا لا يعني آلا يقل عن خمسين قال فاحزنني ذلك وما يفعل هذا اللبن في اهل الصفة لقد رجوت ان اشرب شربة اقوى بها - 00:32:21

ولم يكن من طاعة الله ولا طاعة رسوله هو ده اللي ميز هذا الجيل واعزه ورفعه الله عز وجل الى الشريا الكلمة دي لم يكن من طاعة الله ولا طاعة رسوله مت - [00:32:44](#)

لازم يروح يعني قال وامر اخر احزنني انتي ارى الرسول انتي انا الذي دعوتهم فساكون اخرهم شربا مش هيلالي بن خلاص انطلق جم اهل الصدفة جلسوا كلهم النبي عليه الصلاة والسلام وضع يده على الاناء - [00:33:04](#)

واعطى الاناء ابا هريرة قال انت اناول الواحد ويشرب حتى يروي ظمأه سياخذ منه الاناء واعطيه لآخر وهكذا حتى شربوا جميعا فلما وصلت الى النبي صلى الله عليه وسلم نظر الي وتبس - [00:33:29](#)

وبرضو الهوا جس اللي هي في نفس ابي هريرة كان النبي صلى الله عليه وسلم يعرفها ان هو خلاص سيسقط من الجوع وفي الآخر مش هيلالي حاجة وكده قال يا ابا هاني - [00:33:54](#)

قلت ليك يا رسول الله قال لم يبق الا انا وانت فقال صدقتن قال اجلس قال فجلس فشربت اشرب اشربت اشرب فشربت اشرب قال والذى بعثك بالحق لا اجد له مسلكا - [00:34:07](#)

قال اربيني ثم اخذ الاناء فتناول الفرس سمى الله وتناول الفضل هي دي كانت حياة الصحابة ما كانوا يبحثون عن الدنيا انا عايز بس العالم المنهمكين في الدنيا يعرفون ان اهل الدين لو ارادوا الدنيا ربما سبقوهم - [00:34:34](#)

اللي بيتدرين لا اجدع ولا اخرس ولا اعرج ولا ولا به عاهة هو ده يجيب ملابسين وانا عندي ملابسين. هو احسن مني في ايه لكن شرف الغاية هو الذي جعل هذا لا يبحث - [00:34:58](#)

عن المال مثل هذا الصحابة لم تكن الدنيا هجراتهم يعني. ولم يعملا لها قط بل كانت حياتهم سلسلة متواصلة من الغزوات يعني آآ البخاري البخاري رحمة الله بكتاب الرقاب ذكر - [00:35:15](#)

اه حديث انس ابن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحرف الخندق هو والصحابة هم يرتجون وهو يرد عليهم نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا - [00:35:42](#)

هم ايه انتم عارفين الارتجاز وزي ما اتكلمنا الحادي بقى ولما تغنى كده لنفسك وتقول وانت بتشتغل ويخفف عليك الايه الشغل فكانوا يحملون التراب على اكتافهم ويرتجون بهذا نحن الذين بايعوا محمدا - [00:36:06](#)

على الجهاد ما بقينا ابدا يقوم يرد عليهم يقول ايه اللهم لا عيش الا اعيش الا اخرة فاكرم الانصار والهجارة بعد الامام البخاري رحمة الله عليه ما روی هذا الحديث ذكر حديث سهل بن سعد الساعدي - [00:36:27](#)

لموضع صوت احدكم في الجنة خير من الدنيا وما فيها البخاري حط اللاتنين دول ورا بعض ليه لاجل ان يقول ان الصحابة الذين فاتتهم متعة الدنيا طول حياته في جهاد يطلع من غزوة يقول له استعد - [00:36:48](#)

في غزوة يطلع من الغزوة دي يستعد لسرية او لغزوة كبيرة يعني لم يستمتعوا بالدنيا فاراد ان يقول ان التعويض لهؤلاء الذين تركوا متعة الدنيا لنصرة الدين هو الجهل وان ما فاتهم ليس شيئا يبكي عليه. لأن موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها - [00:37:08](#)

تتمتع بالدنيا وما فيها لا متعتك على قدرك فليس هناك احد امتلك الدنيا وما فيها الصحابة كانت حياة كلها جهات حتى في غزوة تبوك الاستمار خلاص يعني المسألة كلها عشر تيام - [00:37:40](#)

ويحصلون ثمار غرسهم طيلة العام الامر الاستعداد للخروج الى تبوك ما بين المدينة وبين تبوك مسافة واحد وعشرين يوم وهذا الجيش سمي بجيش العسرة ايه السبب ان جيش العسرة ما فيش فلوس - [00:38:05](#)

الجماعة المزارعون المزارعون يجيروا امتى في وقت الحصاد يفضل طول السنة يستلف يستلف لحد ما يحصد الجرن ويتعدي في المش عارف ايه ويسد ديونه والكلام ده ففي هذا الوقت قيل لهم اخرجوا - [00:38:33](#)

يروح البستان بتاعه ويحسس على الثمرة كده يقول ايه يوم فاضل لها يوم يروح تاني يوم يروح تالت يوم وهكذا قال انه كان يذهب الى الشمار قال فانا اليها اصرع اي امين - [00:38:52](#)

الاكل والشرب الانسان يبقى مستريح في الدنيا وكده لم يكن من هم هذا الجيل. اذا جوعه كان جوعا اضطراريا اما الذين جاءوا بعد ذلك تجوعهم اختياري وده ما حصلش في الصحابة مطلقا - 00:39:15

ان واحد يبقى قدامه الاكل ونفسه يأكل ولا يأكل دي ما حصلتش انما حصل هذا لما خفيت سبيل العلم على هؤلاء المتأخرین عايز يأدب نفسه بان يحرم نفسه من الطيبات. ليه - 00:39:35

الاشكالات التي جاءت من زهاد البصرة والكوفة اللي هم دققوا بقى في المسائل دي ورأى انه يؤدب نفسه بهذا قال قد افهم انك تؤدب نفسك انك انت تترك لا تشتهر احيانا. من باب التأديب. لكن لا يكون سنة عامة - 00:39:55

لان النبي صلى الله عليه وسلم ما فعل ذلك قط ما رد موجودا ولا تكلف مفقودا اللي كان موجود يأكله الا ان ان تعافه نفسه ما لقاش حاجة ينوي الصيام - 00:40:15

كما هو في آآ حديث عن صيام النطوع لما كان بيصوم من نصف النهار الصيام اذا لم يزد يبقى هؤلاء الذين انحرفوا وارادوا ان يؤدبوا انفسهم. اول خلل حدث عنده - 00:40:34

انهم لم يتبعوا طريقة النبي صلى الله عليه وسلم ولا خيطة اصحابه حياته سهلة ما بقاش فيها اطلاقا محروم عليهم الحرام انما الطيبات كلها مباحة الا ان تكون هناك علة خاصة عند واحد - 00:40:50

يبقى تنزل العلة على ما تسحبهاش تبقى ايه يكون قانونا عاما زي ما هؤلاء المتزهدين او الذين ظهروا في الصور المتزاهدين فعلا يقول اما الوجه الاول فان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن على هذا - 00:41:13

ولا اصحاب قبة الدين وقد كان عليه الصلة والسلام يأكل لحم الدجاج في حديث ابي موسى الاشعري ويحب الحلوي والعسل. والكلام ده ذكرناه امس ودخل فرقد السبخي على الحسد. يوري لك بقى الخل اللي جابك - 00:41:35

فرقة ابن يعقوب السلفي ده احد اتفقت كلمة العلماء على انه ضعيف الحديث لكنه رجل زاهد لا يختلفون في زهده وفي ورمه وتجافيه عن الدنيا لكنهم ايضا لم يختلفوا في انه ضعيف الحديث - 00:41:59

يوم ما تلاقي فرقا في اسناد حديث ارم به على طول لا اعلم عالما من علماء الجرح والتعديل مشاه الا العجمي قال لا بأس به اظن قال صدوق في روایته لين يعني ما ما كانش يستحق هذه المرتبة - 00:42:24

دخل على الحسن البصري الحسن عارف الحدوة وعارف فرقك بيعمل ايه والكلام ده فقال يا فرق ما تقول في هذا؟ ده يدل على انه ايه قدام الحسن بياكل منه ما تقول في هذا؟ - 00:42:45

فلوذج حاجة زي العصيدة كده كان الطعام مفتخرا عند الاولين يعني من ايه من اكل الملوك يعني؟ ما حصلتش زي الملوخية مسلا كان زمان ما يأكلهاش الا الملوك عشان كده زمان الكسبان ملوكيه - 00:43:03

مش ملوخية الكاف بقت صح لما احنا كلناها. ها وخلاص عمدة الشعب يأكلها وبتاع لكن كان زمان ما يعرفش ايه يأكلها الا الملوك النهاردة انت بتقول ايه فانوزج اللي عمالين يفتخروا به ومش عارف ايه ده عصيبة! ده انا لو بصيت لعصيدة اقرأ. لأن دي بقى كانت اكل الملوك - 00:43:26

ولما يحب يكرم واحد او يأكله فانوزك التركيبة بتاعة فانوزة الحسن قالها بيقول له يا فرق ما تقول في هذا؟ اللي انا باكل منه. وطبعا انت عارف الحزن يعني قبة زهاد البصر - 00:43:47

أهل البصرة لا فرقا ولا يحزنون. هو الحزن فوق خالص وكلهم تحت طالما تقول في هذا؟ قال انا لا اكله ولا احب من اكله يبقى بعيد في الحسن ولا لا؟ بيعيد في الحسن - 00:44:02

عليه قال له ايه قال له لعب النحل مكونات الفانوز بقى عسل يعني لعب النحل البر اللي هو القمح ده دقيق آآ نمرة واحد ده اللواء اعلى هو ده بقى - 00:44:18

لباب البر لعب النحل بلبان البر باسم البقر ادي الفالوج يبقى فرقة السبخي المتنقطع لان النبي عليه الصلة والسلام هكذا مفردات هذا لا فرق بقى بين انك انت تأكله كل واحد على حدة وتقوم لامهم على بعض - 00:44:44

حاجة جديدة مسلا فقال ايغيب هذا مسلم يبقى الزهد مش خشن المطعم بتاكل اكل ناشف وشرب شراب انم والكلام ده. مش هو ده
الزوق ده خالص انما الزهد هو جهد القلب - 00:45:12

اذا لم تجده لا يتعلق قلبك به ان وجدته اكلته وحمدت الله هو ده الزود الحقيقى اللي ابن جوزي بيتكلم عنه قال وجاء رجل الى
الحسن وقال ان لي جارة - 00:45:32

لا يأكل الفالوج وقال ولما؟ يقول لا اؤدي شكره قال ان جارك جاري وهل ادى شكر الماء البارد العلماء عندهم حجج حاضرة الماء البارد
للرسول عليه الصلاة والسلام كان يقول اللهم اجعل حبك احب الي - 00:45:48

من الماء البارد ولو كان هناك شيء افضل من هذا لذكره لانه في مقام التقرب الى محبة الله لو في حاجة فوق كان جبلها اجعل حبك
احب الي من الماء البارد. فهذا الماء البارد الذي يقدر عليه كل احد - 00:46:12

نجيب مایة سخنة يبردھا البخار ويعرضه للهواء والبتابع ده. كل انسان بيقدر يبرد وهو مبزول لكل احد فهل يستطيع هذا ان يؤدي
شكرا الماء البارد وكما ذكرت لكم في مرة سابقة عن ابي يزيد البسطاني لما - 00:46:34

آأ يعني قال تراغنت على نفسي فحلفت ان اشرب الماء سنة قلنا ان الماء ينفذ الاغذية الى البدن ولا يوجد هناك اي سائل يقوم مقاما
ما ابدا فهذا لم يؤدي شكر الماء البارد - 00:46:56

يبقى خلاص المفروض يغسل يديه. زي ما احنا بنقول كده. لما نقرأ قول النبي عليه الصلاة والسلام اعلموا انه لن يدخل احد منكم
الجنة بعمله قالوا ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا - 00:47:13

خلاص اغسل ايديك بقى ما تقولش انا مش شغال ما تقولش انا طول الليل باقوم ولا طول عمال اعلم في الناس ولا الكلام ده هذا لا
تستحق به دخول الجنة - 00:47:27

ليه؟ لأن خلاص عندنا النبي صلى الله عليه وسلم ولا انا انزل ايديك بقى بس هات اقصى طاقتک حتى لو كانت قريبة. هو ده المطلوب
منك. انا مسألة انك تعمل عمل يساوي الجنة اغسل يديك بهذا. وللحديث بقية ان شاء الله - 00:47:37

- 00:47:55